

الإسترليني يستعيد «صدمة الوباء» وسط مخاوف من تأثيرات وقف الغاز الروسي



أدت المخاوف بشأن ارتفاع تكاليف الطاقة إلى تراجع الجنيه الإسترليني، وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في بداية الأسبوع إنها ستبدأ في اتخاذ إجراءات فورية لمعالجة ارتفاع فواتير الطاقة وزيادة إمدادات الطاقة إذا أصبحت، كما هو متوقع، رئيسة وزراء بريطانيا المقبلة.

وخسرت العملة البريطانية 0,12% فتراجعت إلى 1.1458 دولار، أدنى مستوياتها منذ فرض الحجر الصحي في آذار/مارس 2020 وصدمة تفشي وباء كوفيد-19.

وتتقرب البلاد الكشف عن هوية رئيس الوزراء المقبل الذي سيخلف بوريس جونسون وسط أزمة غلاء المعيشة في المملكة المتحدة حيث يهدد ارتفاع أسعار الطاقة بإلقاء ثلث الأسر البريطانية في أوضاع من الفقر. وامتنعت ليز تراس، الأوفر حظا لتولي رئاسة الحكومة، عن قطع وعود بتقديم مساعدات مباشرة للأسر واصفة ذلك بأنه مجرد «ضمانات»، لكن المعلومات الصحافية تشير إلى أن تراس الثائرية التوجه، باتت تؤيد تثبيت سقف أسعار الطاقة.

وسجل الدولار أعلى مستوى له منذ 20 عاما أمام سلة من العملات الرئيسية، الاثنين في حين كان الجنيه الإسترليني واليورو أكبر الخاسرين بعد أن أثار وقف روسيا لإمدادات الغاز عبر خط الأنابيب الرئيسي إلى أوروبا مخاوف بشأن أسعار الطاقة والنمو.

وتراجع اليورو إلى 0.988 دولار، للمرة الأولى في تاريخه.

وألغت روسيا يوم السبت موعدا نهائيا لاستئناف ضخ الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم، مشيرة إلى وجود تسرب نفطي في توربين. وتزامن ذلك مع إعلان وزراء مالية مجموعة السبع وضع حد أقصى لأسعار النفط الروسي. وبلغ سعر الين 140.32 للدولار مواجهها ضغوط بالقرب من أدنى مستوى له منذ 24 عاما. وانخفض الدولار الأسترالي الحساس للمخاطر 0.4 في المئة واقترب من أدنى مستوى له منذ سبعة أسابيع عند 0.6782 دولار. ووصل مؤشر الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى له منذ 20 عاما مرتفعا إلى أعلى مستوى له عند 110.08. ((وكالات